

حقائق التفسير

@ 171 | \$ ذكر ما قيل في سورة يس \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله عز و علا :
2 ! 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال جعفر الصادق - رحمة الله عليه - : في قوله ! 2 ! 2
يا سيد مخاطبا لنبيه صلى الله عليه وسلم | بذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' أنا
سيدكم ' . لم يمدح نفسه ولكن أخبر عن معنى مخاطبة الحق | إياه بقوله ! 2 2 ! فهذا
شبهه بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ على المنبر : ! 2 2 ! . | | قوله لأبي هريرة
رضي الله عنه - ' يا أبا هريرة ' وغير ذلك فلما أخبر الله تعالى عنه | بالسيادة مبهما
وأمره بتصريحه صرح بذلك فقال : ' إن الله تعالى ناداني سيذا فأنا سيد | ولد آدم ولا فخر '
. | | أي ولا فخر بالسيادة لأن افتخاري بالعبودية اجل من اخباري عن نفسي بالسيادة . | |
قوله عز و علا : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال ابن عطاء - رحمة الله عليه - : حق القول
على أهل الشقاوة في الأزل أنهم لا | يؤمنون ولو جاءتهم كل آية فالنبي صلى الله عليه وسلم
يسمع خطابه من اسمعه الحق في الأزل نداء | السعادة فإذا سمع نداء النبي صلى الله عليه
وسلم أجاب لما سبق له من إجابة لنداء الحق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] .
| | قال ابن عطاء - رحمة الله عليه - : ! 2 2 ! وهو طول الأمل | وطمع البقاء ! 2 ! 2
فهو الغفلة عما سبق منه من الجنايات وقلة الندم | والاستغفار عليه ، اعماه تردده في
الغفلات عن الاعتذار لما سبق منه من الجنايات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11]
. | | قال الحسين : اشرف منازل الذاكرين من نسي ذكره في مشاهدة مذكوره ، وحفظ اوقاته |
عن الرجوع إلى رؤية الذكر . | | قوله عز و علا : ! 2 2 ! [الآية : 12] . | | قال محمد
بن علي الترمذي في هذه الآية : إنا نحن نحيا الأنفس الميتة بتوفيق | الخدمة ونحيا القلوب
الميتة بأنوار الإيمان ونحيا الأسرار الميتة بأنوار الاطلاع ونحيا |